

أحكام النساء 4 القوامة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه فمن دعا بدعوته سن بسننته واهدى بهديه الى يوم الدين وبعد فاز مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم - 00:00:44

ويهن بما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا اللهم امين ويسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في الدين وتعلم التأويل. اللهم امين وان يتقبل منا ومنكم اعمالنا بقبول حسن اللهم امين - 00:01:03

تقدم الكلام بارك الله فيكم على قول الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ثم على قوله تعالى الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:01:22

وحاصل ما سبق ان الله سبحانه وتعالى جعل الرجل قياما على البيت وبين سبب اسباب هذه القوامة وكان بالامكان ان يكتفى بقوله تعالى الرجال قوامون على النساء ولكن وكما قال بعض المفسرين يرحمهم الله - 00:01:43

حتى تطمئن قلوب النساء يبين الله سبحانه وتعالى سبب هذه القوامة التي جعلها للرجل قال تعالى بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فسبق وبينما ان القوامة تحققت بامرین - 00:02:03

الامر الاول الجبلة التي جبل عليها الرجل من ناحية قوة العقل وجلادة البدن هو في هذا اقوى من المرأة وكما قال الرسول الامين صلى الله عليه وسلم في شأن النساء - 00:02:22

ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للرجل الحازم من احداكن سالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قائلة بما نقصان عقلنا ونقصان ديننا يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:40

اليست اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي قلنا بلى يا رسول الله قال فذلك من نقصان دينها قال ليست شهادة المرأة تعدل نصف شهادة الرجل قلنا بلى يا رسول الله - 00:02:57

قال فذلك من نقصان عقلها وهذا شيء جبر الله عليه الخلق ولقد قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وقال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - 00:03:13

للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبنا واسأل الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما فهو حتى تطمئن خواطر المرأة وخواطر النساء عموما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:03:31

اسباب هذه القوامة فقال بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم اي بالنفقات التي ينفقها الرجل على امرأته سواء كان ذلك في الصداق او كان ذلك في الانفاق اليومي - 00:03:50

بل رجل مسؤول عن النفقة على المرأة وان كان ابوها ملك من الملوك فالزوج ملزم بالانفاق على زوجته ولو كانت الزوجة بنت ملك من الملوك فهذا سبب القوامة. قال تعالى بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:04:07

وبما انفقوا من اموالهم والقيم كما سبق له حقوقه وعليه واجبات ومن حقوق هذا القيم ان يطاع في البيت وكذلك اي عمل من الاعمال لابد له من كبير يقوم عليه - 00:04:27

ولابد لمن هم تحت يديه ان يطيعوه. ما دام يأمرهم بالمعروف ما دام لا يكلفهم ما هو فوق طاقتهم اي عمل من الاعمال يستلزم كبيرا

يقوم عليه بلا شك حتى تنتظم الامور - 00:04:44

وهذا الكبير وحتى تستقيم الامور يجب ان يسمع له ويطاع ما دام لم يأمر بما هو فوق الطاقة وما دام لم يأمر بشيء محرم يخالف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:02

فلا بد اذا من طاعة لهذا القيم ولذلك قال تعالى فالصالحات قانتات اي فالصالحات مطبيعات ومن وجوه التفسير في كلمة قانتات ان القانتات تأتي بمعنى مطبيعات والقنوط كذلك له معان متعددة - 00:05:21

فمن معانى القنوت الدعاء ومن هنا قولهم نفنت في صلاة الفجر اي ندعوا في صلاة الفجر ومن معانى القنوت السكوت وقد ورد في ذلك قول زيد ابن ارقم رضي الله عنه - 00:05:45

كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فلما نزلت وقوموا لله قانتين امرنا بالسكوت ومن معانى القنوت كذلك طول القيام في الصلاة ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

افضل الصلاة طول القنوت فالحاصل ان كلمة القنوت والقانتات لها معان متعددة والسيق الذي وردت فيه الكلمة هو الذي يعطيها المعنى اللائق بها فقوله تعالى فالصالحات مطبيعات للازواج كما قد تقدم - 00:06:27

ثم قال تعالى حافظات للغيب اي حافظات لغيب ازواجهن اي حافظات لفروجهن في حال غياب الازواج عنهن وكذلك حافظات لاموال الازواج في حال غياب الازواج عنهن ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

في شأن المرأة الصالحة عموما التي تطيعه اذا امر وتسره اذا نظر ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره فتلك خير النساء سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي النساء خير - 00:07:19

قال التي تطيعه اذا امر وتسره اذا نظر ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره فقوله تعالى فالصالحات قانتات يصف ربنا سبحانه وتعالى الصالحات ويبين الله عز وجل خصال هؤلاء الصالحات - 00:07:41

لعل الصالحة تلحق بالركب وتكون قانتة قال تعالى فالصالحات قانتات اي فالصالحات من شأنهن ان يكن مطبيعات للازواج فعلى المرأة الصالحة اذا ان تكون مطبيعا للزوج وتلك قربة من القربات التي تقربها وتنقرب بها - 00:08:03

الى الله سبحانه وتعالى قربة من القربات التي تتقرب بها الزوجة من ربها سبحانه وتعالى ان تكون مطبيعة للزوج والطاعة كما سلف مرارا انما هي طاعة في المعروف فليست الطاعة بطاعة عمباء كما يظن - 00:08:29

انما الطاعة في المعروف الذي اقره الله سبحانه واقرئ النبي بما علمه ربها سبحانه وتعالى قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله اي باعانته الله لهن يحفظن فروجهن ويحفظن اموال ازواجهن - 00:08:50

ليس بقدرتهن انما باعانته الله عز وجل لهن فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن ودائما وابدا كل مدبر لعمل من الاعمال وكل كبير قائم على عمل - 00:09:14

وكل ملك مملك امر قوم كل هؤلاء يبتلون بالسامع المطيع وبالناشر المتعالي المتكبر مهما كنت اذا كانت تحتك ازا كان تحتك اقوام فهؤلاء الاقوام منهم الصالح ومنهم الطالح فعلى هذا جبل البشر - 00:09:40

قال هذا جبل البشر كما قال تعالى هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن وكما قال سبحانه طريق في الجنة وفريق في السعير وكما قال عز وجل ولقد ذرنا لجهنم - 00:10:07

كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها الاية فدائما القائم على اي عمل من الاعمال في غالب الاحوال يكون تحت يديه من هو سامع مطيع وفي كريم ومنهم من هو غوي مبين شقي متمرد مهما بلغ امر الحاكم - 00:10:27

ملكا كان رئيسا كان مديرا كان ربا للبيت كان وهذا في كثير من الاحوال ودل على هذا حتى يتفطن له المديرون للاعمال والقائمون عليها دل على هذا صنبع نبي الله سليمان عليه السلام - 00:10:53

فقد ملكه الله سبحانه وتعالى امر الانس وامر الجن وامر الدواب الى غير ذلك فضلا عن تسخير الريح وغير ذلك ومع هذا كله كان يراقب من هم تحت يديه اشد المراقبة - 00:11:15

فمنهم السادس المطیع المخلص في عمله ومنهم المتمرد قال الله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تباینت الجن ان لو كانوا يعلمون الغیب ما لبسوا في العذاب المھین. فكان سليمان عليه السلام يراقب العمالة -

00:11:32

يضع او متکنا على عصاہ ویراقب العمالة الذين هم تحت يديه من الجن قال تعالى ومن يزع منہم عن امرنا نذقه من عذاب السعیر وقال واخرين مقرنين في الاصفاد يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب - 00:11:57

وقدور راسيات وقد قال تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد اعني ان من الجن من كان ساما مطیعا لسليمان عليه السلام يسمع ما امر ويتمثل ويفی بالعمل الذي عهد به اليه - 00:12:19

كما قال تعالى يعلمون له ما يشاء من محاريب الى اخر الاية ومنهم فريق من الجن متمردون على امر سليمان عليه السلام فكان عليه الصلاة والسلام يعاقبهم بالقيود وفي السجون كما قال ومن يزع منہم عن امرنا - 00:12:38

نذقه من عذاب السعیر كما قال واخرين مقرنين في الاصفاد وهكذا ايضا لا نبتعد كثيرا فذو القرنين كان كذلك ذو القرنين كان كذلك قال الله له لما مر بقوم عند مغرب الشمس يا ذا القرنين - 00:13:01

اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من ظلم فسوف تعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نکرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنی. وسنقول - 00:13:23

قولوا له من امرنا يسرا فهكذا اي قائم على عمل فيبتلى ولابد بالمطیع السادس الوفی ويبتلى ايضا بالمتمرد الغوی الشقی فكذلك رب البيت قد يبتلى بزوجة صالحة والله الحمد مطیعة - 00:13:41

حافظة لزوجها في حال غيابه حافظة لفرجها في حال غيابه حافظة لامواله في حال غيابه سامعة مطیعة في المعروف الذي يأمرها به وقد يبتلى بزوجة قوية ناشز متمردة على الاوامر - 00:14:01

يأمرها بالذهب يمينا فتذهب شمالا يأمرها بالقيام فتقعد وبالقعود فتقوم الى غير ذلك من مخالفات الاوامر التي لغوا عليها سلطان فيها وسبيل فما العمل مع هذه المرأة الناشز التي تتنش على زوجها يأمرها بالمعروف فلا تطیع - 00:14:20

اخرجي لا تخرج او اجلسی لا تجلس هكذا دائما هي في شق وهو في شق اخر بعيد واوامرها في شق ماذا يفعل الزوج مع هذه الزوجة المعاندة المشاکسة الناشز قال الله سبحانه - 00:14:42

واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن اي قدموا لهن الموعظة الكافية قد تقدمت طرائق لذلك وبيان موسع لذلك بمحاصله ان الموعظة تجدي والله الحمد مع المؤمنات فالمؤمنة اذا ذكرت تذكرت قال تعالى وذكر فان الذکری - 00:15:04

تنفع المؤمنین هكذا قال الله سبحانه وذكر فان الذکری تنفع المؤمنین. وقال سبحانه تذكر بالقرآن من يخاف بعيد وقال فذكر ان نفعت الذکری فالذکری والموعظة تنفع بها المؤمنات فقد تكون المرأة المؤمنة - 00:15:31

على غياب عن نص من كتاب الله او عن حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم وبمجرد تذکیرها تتذكر وترجع سریعا وكم من شخص تذكر وانتفع بالذکری انتفع بایة او انتفع بحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:56

فالموعظة لها اثر وتقدم بيان ذلك بشيء من التفصیل وكان مما تقدم انه يلزم الرجل ان يعظ امرأته وان يذكرها بالله عز وجل وبحدود الله وبحق الزوج عليها. وكذلك في هذا الصدد - 00:16:21

يسرع للباء ان يذکروا البنات حتى المزوجات بحق الزوج عليهم وقد تقدم ان عمر او صي حفصة وذکرها بحق رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال يا حفصة لا تسألي رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:16:45

ولا تغاضبیه اليوم حتى اللیل ولكن سلینی يا حفصة من ما لی ما شئت ثم قال يا حفصة اثمنین ان یغضب ان یغضب رسول الله صلی الله علیه وسلم فیغضب الله عز وجل لغضب رسوله - 00:17:07

فتهکی مع من هلکنا الحديث فالشاهد انه يستحب للرجل ان یوصی امرأته وان یوصی ابنته وان یذكر امرأته وان یذكر ابنته یذكرها بالبر عموما وبحدود الله دائمًا وابدا قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن - 00:17:26

تعظوهن اي قدمو لهن المواقع الكافية فالموعظة لها تأثير بلا شك قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فهذا حري باهل الايمان - 00:17:53

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وان تخشع قلوبهم لما نزل من الحق هذا حريم بالمؤمنات اذا تذكرت بالله ان تذكر جدير بالمرأة اذا خوفت بالله ان تخاف اذا ذكرت بالله ان تذكر - 00:18:10

اذا ذكرت بآية او بحديث بل تذكر ولا تكن كاليهود عيادا بالله ولا كالنصارى عيادا بالله الذين قست قلوبهم قال الله تعالى مستحسنا اهل الايمان على المبادرة بالانتفاع بالذكرى على المبادرة بالانتفاع بالقرآن - 00:18:30

قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل تطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - 00:18:55

في قوله جل ذكره فطال عليهم الامد قوله اعل ذكرهما ينفع في هذا المقام القول الاول في تفسير قول الله تعالى فطال عليهم الامد اي فطال عليهم الامد في النعيم - 00:19:16

نعموا نعيم طويلا نعموا ولم يبتلوا عوفوا ولم يسقمو زمانا طويلا رزقوا واسعا فلم يشعروا بالفقر ولا بالجوع قال العلماء هذا الوجه الاول فلما كان ذلك لما كان النعيم مستمرا عليهم - 00:19:37

ولما كان المال مقدما عليهم ولما كانت الصحة اكرموا بها لما كانوا في النعيم هذا الامد الطويل انساهم هذا النعيم ذكر الله عز وجل واورث القلوب قسوة واورث القلوب شدة وغلظة - 00:20:01

وكما هو معلوم ان المال في كثير من الاحيان يورث الطغيان ويوثر القسوة قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى. متى يطغى هذا الانسان؟ قال تعالى امضى يراه استغنى يعني والله اعلم - 00:20:23

ان رأى نفسه مستغنیا عن الخلق بدأ في الكبر عليهم وبدأ في الطغيان. ولقد قال تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأی بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا وفي الاية الاخرى فذو دعاء عريض - 00:20:45

ولقد قال تعالى في هذا الصدد ايضا بصدق ان النعيم يورث الطغيان في كثير من الاحيان ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء فمن رحمة الله بنا - 00:21:09

انه سبحانه وتعالى يبتلينا احيانا بالضراء احيانا بالضراء احيانا بقلة المال احيانا بالضر في البدن احيانا بالضر في الولد كل ذلك حتى نرجع الى طريقه سبحانه وتعالى حتى نصح مسيرتنا في طريقنا - 00:21:28

الى ربنا سبحانه وتعالى قال تعالى وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء. لماذا؟ لعلهم تضرعون فتلك غاية من الابتلاءات وقال تعالى فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم - 00:21:50

وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون اما الوجه الثاني في تفسير الاية الكريمة الا وهي قوله تعالى تطال عليهم الامد هو الذي يخدمنا في هذا المقام مقام تذكير النساء بل وتذكير الرجال ايضا - 00:22:14

هو طال عليهم الامد في البعد عن الذكرى والموعظة تبتعد زمانا طويلا عن الذكرى فلما ابتعدوا هذا الزمان الطويل وحرموا من التذكرة فحرموا من الموعظة - 00:22:32

قست قلوبهم فالقسوة تتأتى بالبعد عن التذكير والبعد عن الموعظة وكما لا يخفى عليكم ان النساء في قلوبهن ارق من الرجال ودمعهن اقرب من الرجال فيلزمهن تذكير تلو تذكير فلما ابتعدوا عن الذكرى فلذا لزم

يلزمهن تذكير تلو تذكير فجدير بنا ان نذكر النساء دائمًا وابدا فالطبيبات منهن سينتفعن بالذكرى ان شاء الله تعالى فلذا لزم التذكير في حال النشوز وفي غير حال النشوز كذلك - 00:23:17

ولقد كان النبي يتهدى اصحابه بهذه المواقع قال الارباط بن سعدية رضي الله عنه وظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فهكذا دائمًا وابدا - 00:23:41

فالمرأة اذا شعرت منها ايها الرجل بنشوز فاولا استعن بالله سبحانه وتعالى. سله عز وجل ان يصلح لك زوجك فالذي يصلح الزوجة هو

الله سبحانه وتعالى والذي يصلح الزوج هو الله سبحانه وتعالى - 00:24:00

فدائماً وابداً وبين يدي كل عمل وكل صنيع استعن بالله على ما تريده فالذي اصلاح لزكرياء عليه السلام زوجه هو الله قال تعالى ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه كيف اصلاح الله لزكرياء زوجه عليه السلام - 00:24:20

للعلماء في ذلك قولان احدهما انها كانت عاقراً كانت عقيمة ولم تلد فاصلحتها الله سبحانه وجعلها مهيئة وبلا طبيب بشري جعلها مهيئة للحمل والانجاب فحملت وانجبت نبياً كريماً سيداً وحصورة نبياً من الصالحين وهو يحيى عليه السلام - 00:24:45

فقوله تعالى واصلحتنا له زوجه على هذا الوجه انها كانت عاقراً فاصلحتها الله سبحانه وتعالى والوجه الثاني بتفسير قوله تعالى واصلحتنا له زوجه اي واصلحتنا لزكرياء عليه السلام زوجه قال العلماء في هذا الصدد - 00:25:16

كان في لسانها حدةً كان في لسانها شدةً وكانت تصدر منها كلمات قاسية فاصلحتها الله سبحانه وتعالى فاصلحتها الله سبحانه وتعالى لزوجها النبي الكريم زكرياء صلى الله عليه وسلم تأولاً - 00:25:39

اذا رأيت من زوجتك بوادر نشوز فاسأله عز وجل ان يصلاحها لك واذكر نفسك واياك بامر اخر ايها الزوج الكريم اذكر نفسك واياك بان الزوجة قد تتسلط على الشخص - 00:26:00

بسبب ذنب عمله او ارتكبه. كما قال قائل السلف وهذا منسوب الى الامام العالم التابعي الجليل الحسن البصري رحمه الله تعالى قال والله اني اعلم ذنبي في خلق زوجتي وفي خلق دابتي - 00:26:20

اني اعلم ذنبي ومعصية في خلق زوجتي وفي خلق دابتي يعني يرحمه الله انه يكون مع زوجته في معيشة طيبة هادئة فيذنب الذنب يدخل على الزوجة فإذا بالزوجة غير تلك الزوجة - 00:26:43

اذا بالاخلاق غير تلك الاخلاق اذا وبلا سبب اذا بالزوجة تتفعل. اذا وبلا سبب الزوجة تنشأ المشاكل ما السبب من الذي سلط عليك هذه الزوجة انه ذنبك الذي تسبب لك في ذلك - 00:27:05

فالذى يدب الامر هو الله سبحانه ولهذا قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقد علم ان الذي يسلط شخصاً على شخص هو الله والذى يكىف يد شخص عن شخص هو الله - 00:27:26

دللت على ذلك نصوص كثيرة جداً من الكتاب ومن السنة اذكر ببعضها لعل متذكراً ان يتذكر وخاشعاً ان يتخشع اقول وبالله تعالى التوفيق ان الذي يسلط عليك زوجتك هو الله - 00:27:47

والذى يكفى عنك هو الله. وكذلك وكذلك انت ايتها الزوجة الذي يسلط عليك زوجك هو الله والذى يكفى عنك هو الله ولكن لذلك اسباب اما ما ذكر فمن ادلته قوله تعالى - 00:28:07

يا ايتها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ما هذه النعمة التي امرنا ربنا سبحانه وتعالى ان نذكرها ولا ننساها يا ايتها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم - 00:28:26

ان يبسطوا اليكم ايديهم. اي بالضرب اراد قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم بالضرب وبالقتل والتشريد تكفى ايديهم عنكم كف ايدي الناس عن ان الله سبحانه وتعالى وكذلك قال الله سبحانه وتعالى - 00:28:43

ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فالذى يسلط على قوم هو الله والذى يكىف يد قوم عن قوم هو الله كذلك قال الله سبحانه وتعالى شأن اليهود كلما اودعوا ناراً للحرب - 00:29:07

اطفالها الله فالله هو الذي يطفئ نار الحرب وكذلك لا تؤقد نار الا باذن الله عز وجل فاحذر ايها الاخ الكريم من ذنبك الذي يتسبب لك في تسلط زوجتك عليك - 00:29:26

احذر ايتها الزوجة انت الاخرى من ذنبك الذي يتسبب في تسلط الزوج عليك فان رب العزة يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وتسلط الزوجة على الزوج - 00:29:44

مصيبه وابتلاء والعكس كذلك فبدلاً من ان تكون المعيشة هادئة وطيبة بطاعة الله. تتبدل نقاًماً تتبدل نقاًماً بسبب معصية الله عز وجل فكن حذراً يا عبد الله من حذراً دائماً من ذنبك - 00:30:06

التي تتسبب بسلط شرائم الخلق عليك ذنوبك تتسبب لك في ان يتسلط عليك شرائم الخلق الذين لا يعبأ بهم ولا يبالي بهم تراهم مسلمين عليك بسبب ماذا بسبب ذنبك الذي اقترفت - 00:30:30

فكن حذرا من ذنوبك وتب منها واستغفر فان رب العزة يقول وما كان الله معدبهم وهم يستغفرون فمع الاستغفار ترفع العقوبات مع الاستغفار تلين لك الازواج تلين في يديك الذرية باذن الله عز وجل - 00:30:51

وهذا في غالب الاحوال الا اذا اراد الله بشخص ابلاء هو يعلمه والا فرب العزة يقول ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم اي عائدة تعود على الله عز وجل؟ ان شكرت وامتنت - 00:31:14

فالعذاب ليس في نفسه ابدا غاية انما لرفعه الدرجات او لارجاع الشخص عن طريق الغواية الى طريق الهدایة فازا شعرت من زوجتك ايها الرجل الكريم اذا شعرت من زوجتك بنشووز - 00:31:34

او بنوع من انواع التعالي او بنوع من انواع الكبر فابداء استغفار الله عز وجل فقد تكون اذنبت ذنبا تسبب في تسلط الزوجة عليك وقد سمعت الادلة على ذلك من قول الله تعالى - 00:31:54

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويفعلون عن كثير فقدم استغفارا وراجع نفسك لعلك قصرت في حقها فحملها القصور على النشووز لعلك اهملتها في جانب من الجوانب فحملها الاعمال على النشووز - 00:32:17

لعلك اسألت اليها من حيث لا تشعر فحملتها الاعباء على النشووز فلن فطننا لما حا وازكر ان نبيك صلى الله عليه وسلم كان يلاحظ تقلبات عائشة وتقلبات سير الازواج وينظر وبدقة الى التصرفات - 00:32:37

وعما تم هذه التصرفات وكذلك الزوجة زوجته كانت تلاحظ ذلك من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنه يا عائشة اني والله اعرف اذا كنت عندي راضية - 00:33:00

واذا كنت علي غضبا يعني انا يا عائشة اعرف الوقت الذي انت فيه غضبانة علي والوقت الذي انت فيه راضية عندي قالت كيف تعرف ذلك يا رسول الله كيف تعرف - 00:33:20

انني عنك راضيا كيف تعرف اني عليك غضبانة او منك غضبانا قال عليه الصلاة والسلام يا عائشة اذا كنت عندي راضية قلت ورب محمد يعني اذا اقسمتني تقولين وربى محمد - 00:33:37

واذا كنت عليه غضبا قلت ورب ابراهيم قالت اجل والله لا اهجر الا اسمك يا رسول الله هكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يلاحظ ويلاحظ تصرفات عائشة رضي الله عنها - 00:33:57

هل هي عليه غضبانة؟ ام هي منه سعيدة؟ من اللفظ الذي تتلفظ به اذا قالت ورب محمد هي تقسم قد تقول والله قد تقل اقسم بالله قد تقول ورب الكعبة - 00:34:18

لكن الوقت الذي هي فيه مرتاحة من رسول الله سعيدة مع رسول الله ليست غاضبة على رسول الله تقول وربى محمد تقسم وتذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت غضبانة من رسول الله - 00:34:33

عليه الصلاة والسلام وان شخص ان يغضب من رسول الله ولكنها جبات البشر كزوجة مع زوجها التي تتدلل عليه تقول ورب ابراهيم فتقر عائشة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:34:53

وتقول اجل والله لا اهجر الا اسمك يا رسول الله وكذلك هي الاخرى تلاحظ تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم هل هو عندها راضي؟ ام منها غضبان عليه الصلاة والسلام - 00:35:16

فكان عائشة رضي الله عنها في حادث الافك الاليم وهي لا تشعر بما يجري على السنة الناس من حديث الافك الاليم كانت مريضة تقيم في بيتها يدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:34

فيسلم قائللا كيف تيكم كيف تيكم ولا يزيد على ذلك عليه الصلاة والسلام قالت عائشة و كنت لا ارى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الانبساط وذلك اللطف - 00:35:51

الذى كنت اعاهده منه اذا كنت مريضة وكان هذا يربيني في وجيبي اي يؤلمني ويقلقني لماذا تغير الرسول؟ لماذا لم يعد يجلس معى

ويستمع الى حديثي واستمع الى حديثه. لماذا لم يعد يجلس معي - [00:36:10](#)

يتكلم يفضي الي بامرها ويفضي اليه بامرها. لماذا تغير الرسول كان النبي قد تغير لحديث الاذكى وما جرى على السنة الناس وما سمع شاهدي بارك الله فيكم ان الرجل يكون لماحا - [00:36:32](#)

والمرأة تكون ايضا لاماها هي الاخرى تنظر ما الذي اغضب زوجها؟ هل تغير الزوج في شيء من المعاملات هي الاخرى تلاحظ هل تغيرت ما سبب تغيرها فاذا شعرت يا عبد الله - [00:36:51](#)

من زوجتك بنوع من انواع التغير في التصرفات ففكر فكر اولا في ذنبك قد تكون اسباب قد تكون قصرت فحملها ذلك كله على النشوذ ثم بعد ان لم تجد شيئا - [00:37:11](#)

فعلته وكلنا نذنب وكلنا نخطئ بلا شك كلنا نذنب وكلنا نخطئ بلا شك ورسولنا الامين يقول والذي نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاجة بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم - [00:37:31](#)

كلنا نذنب وكلنا نخطئ ولكن اذا لم تشعر بان هناك شيء ارتكب كبيرا فتش عن موعدة جيدة تقدمها للزوج بعد استغفار وبعد استعانة بالله على الزوجة وعلى هديتها فكن حريصا على ان يهدى رينا سبحانه وتعالى - [00:37:53](#)

كن حريصا على ان يهدى رينا زوجتك فهذا نافع لك في دينك وفي دنياك وفي اخراك نافع لك دائما وابدا ان تكون زوجتك ان تكون زوجتك صالحة تسأل الله على الدوام ولا تنفك - [00:38:19](#)

عن هذا السؤال رينا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما تعرف ان الله سبحانه انت او رد على ابيه عليه السلام زوجته قال تعالى واتيناه اهله ومثلهم معهم - [00:38:41](#)

فاسأل الله سبحانه ان يصلح لك زوجتك وان يهدىها لك وان يلينها في يديك في طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا ابتداء ثم ومع الاستعانة بالله - [00:39:01](#)

ومع الاستغفار من الذنب اذا رأيت من زوجتك نشوذا استعن بالله واستغفر الله عز وجل لذنبك وتلطف وابحث عن نصيحة وتذكرة طيبة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

فتتش في الوحيدين عن شيء مناسب لحال المرأة لحال المرأة لعلها تذكر به او تخشى. فدائما خير تذكرة لاهل الایمان. تذكرة بكتاب الله وتذكرة بسنة رسول الله تذكرة بكتاب الله عز وجل - [00:39:41](#)

او تذكرة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون تلطف في النصيحة تلطف في الموعضة قل رفيقا حليما ولتكن الموعضة منك بليفة. تصل الى القلب وتبلغ شغاف القلب. بارك الله فيك - [00:40:03](#)

مستعينا بالله في ذلك قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن فهذا الوجه الاول الذي ينبغي ان يحصل وان يكون ان تستغفر الله من زنوبك التي سلطت عليك زوجتك وكذلك ان تستعين بالله على هديتها - [00:40:28](#)

وعلى ارشادها وكذلك ومع ذلك ان تنتقي موعضة حسنة من كتاب الله عز وجل فالموعدة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها كالكلمة الطيبة عموما وانت تعرف ان ابن عمر رضي الله عنه - [00:40:54](#)

بل رضي الله عنهم اراد ان يطلق زوجة من زوجاته ابن عمر رضي الله عنهم اراد ان يطلق زوجة من زوجاته فجاءته زوجته قالت يا ابن عمر ما تنقم علي يا عبد الله - [00:41:16](#)

ما تنقم على امرأة صومة قوامة تخشى الله فيك وتنتقي الله فيك وتحفظ فرجها بحمد الله وبتوفيقه وتنتقي الله في اموالك هذه الموعضة اليسييرة جعلت عبدالله بن عمر يعرض عن تطليق زوجته. وكما قال تعالى فان كرهتموهن - [00:41:34](#)

فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا فذكر الزوجة ماذا نفمت علي؟ ماذا تأخذين علي ذكرها فلها حق كما ان لك حق لعلك وقعت في امر في امر جلل - [00:42:03](#)

وهي تستاء من هذا الصنيع فذكرها بالله وعظها لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفعها بموعدتك وهذا هو المبتغى وهذا هو المراد بارك الله فيك فانتقي موعزة طيبة واقرأ كثيرا في كتاب الله - [00:42:22](#)

وافرًا كثيرا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سم بعد في سير أهل الفضل للصلاح في سير أصحاب النبي كيف كانوا يتعايشوون مع ازواجهم [00:42:47](#)

فخير القرون جدير بنا ان نقتفي اثارهم بارك الله فيك فقال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن والمرأة في هذا كالرجل ايضا ان خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فهناك صلح كما قال تعالى وسيأتي تأويله بتفصيل [00:43:05](#)

فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا ولكن ايضا واضافة الى ما ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم ينبغي ان تذكر زوجها بتلطيف وبرفق تخبره ما الذي جعله ينشد عليها [00:43:30](#)

ما الذي جعله يتعالى عليها؟ برفق وبلين ليس بعتاب حار شديد وقد احسن من قال خذ العفو مني تستديمي مودتي ولا تتطقى في سوءته حين اغضب خذ العفو مني تستديمي مودتي [00:43:50](#)

ولا ولا تتطقى في سورته حين اغضب فإذا كان الزوج منفعا هائجا غضبانا فلتنتقي الزوجة وقت غضبه ووقتا انفعاله فالغضب يسبب اغلاقا على العقل. يتصرف معه الشخص تصرفات همجية لا تليق [00:44:12](#)

بالرجل الرشيد العاقل لا تليق بالرجل المتوسط فضلا عن الرجل الرشيد العاقل فإذا كان الزوج في ثورة عارمة وفي انفعال شديد زائد اتق ايتها الزوجة ثورة الرجل واتقى غضبه ولا تتكلمي [00:44:34](#)

في هذه الثورة من الغضب الشديد وذلك حتى يسكن غضبه فان الغضب جمرة ان غضب من الشيطان والشيطان خلق من النار كما هو معلوم وكما هو معهود فاتقى غضبة الزوج [00:44:55](#)

فكما سلف فالغضب يحدس نوعا من انواع الاغلاق على العقل يتصرف الشخص الغضبان كأنه مغيب عن عقله. ولذلك قال كثير من الفقهاء بعدم وقوع طلاق الغضبان غضبا شديدا يكاد يغلق على عقله [00:45:12](#)

لان الحديث فيه والحديث في سنته بعض الكلام لكن للمعنى شواهد لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق الاغلاق في تفسيره قولهان للعلماء احدهما ان الاغلاق الغضب الشديد والثاني ان الاغلاق الاكراء [00:45:33](#)

وكلا الامرین صحيح فالغضب الشديد يجعل الشخص يتصرف وكان العقل مغلق عليه بقفل والاكراء يجعل الشخص يتصرف وكأن العقل كذلك مغلق عليه بقفل وهذا الحديث ان كان في سنته كلام لكن استظهر له البعض بالاية الكريمة في شأن نبي الله وكلمه موسى عليه الصلاة والسلام [00:45:54](#)

لما رجع الى قومه غضبان اسفا القى الالواح الواح نزلت من عند الله في نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون اتى بنا موسى عليه السلام تكون سببا في هداية قومه. وفيها التعليمات والاوامر والنواهي [00:46:19](#)

لبني اسرائيل فكان ينبغي ان يشكروا هذه النعمة. ولكن رجع موسى اليهم فوجدهم يعبدون العجل الذي صنعه السامری لهم فالقى الالواح عليه السلام وكسرها وهذا في حالة غضب شديد ولكن غفر له ذلك [00:46:42](#)

فهو كان غضبان يغضب غضبا شديدا لله وعليه الصلاة والسلام كانت غضبته لله فغفر له القاؤه الالواح كما غفر له فقوه عين ملك الموت عليه السلام كما غفر له قتل النفس التي قتلتها [00:47:04](#)

فك ذلك مغمور في بحر فضائله فانه كليم الله عليه الصلاة والسلام. شاهدي ان الغضب احيانا يسبب للشخص امورا لا يفعلها في وقت الاعتياد. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم [00:47:24](#)

لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان هذه وصية هامة للقضاة وكل شخص لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان بل ينتظر حتى يهدأ وحتى تسلم له اموره ثم يقضي القضاء [00:47:43](#)

ويلحق العلماء بالغضبان كل من له طبيعة او كل من جاءته امور اخرجه عن حد الاعتياد فإذا كان هناك مرض شديد اثر على التصرفات او اعياء شديد وتعب شديد اثر على التصرفات او غضب شديد اثر على التصرفات [00:48:03](#)

او قلة نوم قلة راحة هموم ومشاكل فلتنتقي الزوجة هذه الثورة من الرجل ولتنظر الى ان يهدأ والى ان يستقر امره وخارطه ثم بعد ذلك وبعد هدوء البال حينئذ تخبره بالذى [00:48:30](#)

اغضبه منها او تسأله عن الذي اغضبه منها ولنا في الصحابة الجليلة الفاضلة ام سليم اسوة حسنة لنساننا فيها اسوة حسنة ام سلية
هذه ام انس بن مالك كانت تزوجت الصحابي الجليل - [00:48:51](#)

ابي طلحة رضي الله عنه وحملت بولد من ابى طلحة ثم وضعت الولد وكان الولد يسعى ويروح ويجيء وبعد ذلك مرض الولد واشتد
مرضه فكان ابو طلحة يجلس احيانا مع الولد وامه ام سليم - [00:49:14](#)

ويخرج احيانا للعمل فخرج للعمل ثم رجع واذا بالولد قد مات. لكن كيف تصرفت ام سليم الصحابية الجليلة العاقلة لما مات ولدها في
غياب زوجها ابى طلحة قامت عليه غسلته كفنته دفنته - [00:49:35](#)

ثم لما جاء زوجها كانت قد تجملت وتزينت فدخل عليها فتشيها واصاب منها حتى استراحة وهدأت نفسه قبل ان يسألها عن الولد
قالت ارجو ان يكون قد استراح عرضت تعريضا جيدا - [00:49:57](#)

لم تكذب لكن قالت ارجو ان يكون قد استراح لعلها تكون استراح في الجنة باذن الله او نعم في القبر فالحاصل وبعد ان قضى حاجته
منها واطمأنت نفسه قالت له المقوله المشهورة - [00:50:18](#)

يا ابا طلحة لو ان قوما اغاروا قوما عارية وجاءوا يطلبونها فهل لهم ان يمتنعوا منهم وان يمنعوها منهم؟ قال لا. كيف ذلك بل جزاء
الاحسان الاحسان. قالت فان ولدك كان عنده عاريا من الله عز وجل. وان الله عز وجل قبضه اليه - [00:50:36](#)

قال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتني بولدي وذهب يشكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام هل صنعتما
 شيئا البارحة فاخبره ابو طلحة بان نعم. قال بارك الله لك ما في غابر ليتكما فولدت - [00:50:59](#)

ولدا كانت حملت به في هذه الليلة ولدت ولدا نجيا راشدا عالما تقيا. وفقنا الله واياكم لكل خير والى فاصل قصير رزقنا الله واياكم
حسن الانابة وحسن التعامل اللهم امين وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:51:19](#)

والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد وقد تقدم الكلام على قوله
تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعاظوهن وذكرت بتوفيق الله سبحانه وتعالى - [00:51:39](#)

انه بين يدي الموعظة ينبغي ان ينظر الشخص في نفسه وفي ذنبه التي سلطت عليه زوجته وان يستغفر الله منها الذي يسلط
شخصا على شخص هو الله سبحانه وتعالى والذى يكفى اذى شخص عن شخص هو الله عز وجل - [00:52:01](#)

هذا ومعنى بعض الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا يا شيخ. واياكم اه
الحقيقة سؤالي طويل بعض الشيء فارجو ان يتسع صدراكم لي. ارجو ان توجزى بارك الله فيك. انا ساحاول. من حقنا عليك ان
تجيزي. ان شاء الله. اه ان شاء الله. اه يعني - [00:52:22](#)

ترجعني على مسل هذا السؤال فضيلة الشيخ محمد حسان عندما ذكر انه اذا تعرض الانسان لشبهات عليه ان يستفسر عنه
انا اعلم ان الانسان عليه ان يتبع اوامر الله ونواهيه - [00:52:40](#)

سواء هو على الحكمة ام لم يعي اه ولكن اذا فهمنا الحكمة فمن باب اولى يعني فيبقى افضل يعني فجزاكم الله خيرا دائما تحدثونا
عن آآ يعني طاعة الزوج للزوج ووجوب هذا وماله عليها وجزاكم الله خيرا على ذلك ولكن يعني - [00:52:53](#)

اه في صدري بعض الشيء اه اخشى على نفسي ان يعني ان يكون هذا باب للشيطان لقلبي يعني اه فنرجو ان نعرف الحكمة من من
بعض الامور التي بين الزوج والزوجة. مسل انه من حقه ان يطلقها بلا سبب - [00:53:11](#)

كما اراد ان يفعل عبد الله ابن ابى عمر وكما فعل الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه كما قيل انه تزوج ما يقرب من الثمانين وطلق
الى اخره. في حين انه الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة طلبت تطلب - [00:53:27](#)

الطلاق من زوجها بغير بأس الحديث دي اول نقطة. اه تاني نقطة انه من حقه انه اه يهجرها اذا رأى منها نشوزا في حين ان هي لا
يحق لها هذا الامر بل عليها ان تتنازل - [00:53:47](#)

حقها لتناحاشي نشوزه آآ وقد قرأت هذا الكلام في تفسير سورة النساء للشيخ الامام فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي آآ اه تحديدا
في المجلد السادس من صفحة تلميمية تسعة وعشرين الى تلميمية ثلاثة وتلاتين. وقال ما ما اه الحادسه التي كانت من ام سلمة عندما -

الرسول صلى الله عليه وسلم انه يريد ان يطلقها بقبل سنية فتنازلت عن يومها للسيدة عائشة رضي الله عنها. اه حاجة كمان انه من حقه انه يؤثر عليها زوجة شابة او جميلة لشبابها او لجمالها - 00:54:21

ها اه في حين ان هي ليس لها زوج اخر في حين ان هو من حقه انه يكون له اكتر من زوجة. حاجة اخيرة طبعا ولكن الموضوع اطول من كده بالنسبة له. ان اه فرض الله سبحانه - 00:54:34

وتعالى على الزوجة الحداد على زوجها فلا يحق لها الخروج ولا التطيب الى اخره احتراما لحرمة هذا الزوج الميت ولحرمة اهله سبحانه الله العظيم اليهؤ لهذه الزوجة حرمة؟ ولاهلها حرمة وشعور مسل مال الرجل. معلش نقطة اخيرة - 00:54:46

كيف تطيع الزوج آآزوج ام يعني لا يحسن تطبيق تدبر الامور وهو آآيعني دائمًا تصرفاته تؤدي الى خلل في البيت والى مشاكل سواء المستوى المعيشي او على المستوى الديني لها ولاؤلادها - 00:55:05

يعني كيف يستقيم الحال في بيت اه يعني الزوجة اه يعني اكتر حكمة من الرجل اكتر علما من الرجل اكتر تدينا من الرجل. في حين ان طاعتها له بتنسبب مشاكل واضرار للبيت ولها ولاؤلاد - 00:55:26

وكيف تطيع الزوجة زوج مفرط في حقها يعني ودائما يعني واناني الى اخره الى اخره. وجزاكم الله خيرا. مم. واعزروني لطول سؤالي. وارجو يعني جزاكم الله خير ان يعني آآتخرجنى من حيرتى لاني - 00:55:47

اخشى على نفسي من هذا المدخل لان الشيطان لانه بارك الله فيك جزاكم الله خيرا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:56:05

فاستهلال الاخت استهلال حسن جدا الا وهو قولها او اعلانها عن السمع والطاعة لله ورسوله ابتداء وما سألت عنه الاخت فلجلب مزيد من الطمأنينة كما قال الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:56:19

بلى ولكن ليطمئن قلبي فابتداء من الاصل الذي ذكرته اصل لابد من الوقوف عنده شيئا ما بين يدي الاجابة على اسئلتها باذن الله تعالى فما ذكرته بارك الله فيها وجزاها الله خيرا من السمع والطاعة لله. لزاما - 00:56:39

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله قال الله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:56:57

ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ولما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه انتبهوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله شق ذلك على الصحابة فقالوا يا رسول الله - 00:57:23

امرتنا بالجهاد فجاهدنا وبالحج فحججنا وبالصوم فصمنا وبالصلوة فصلينا وبالصدقة فتصدقن ولكن نزلت اية لا نتحملها ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. قال عليه الصلوة والسلام - 00:57:45

لا تقولوا كما قال اهل الكتابين سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فقلوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فنزلت الاية الناسخة لا يكفل الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:58:05

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله قد فعلت الحديث فلزاما من الاستسلام لامر الله ورسوله - 00:58:28

ايا كان سواء فهمنا الحكمة ام لم نفهمها هذا وعن ما ذكرته الاخت ببعض من الایجاز او بشيء من الایجاز اقول وبالله تعالى التوفيق ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم - 00:58:43

واعجلنا بعضكم لبعض فتننة اتصبرون وكان ربك بصيرا فالرجل فتننة للمرأة والمرأة فتننة للرجل. بمعنى ان المرأة قد تطرح اسئلة مثل التي طرحت واكتر من التي طرحت يجعل الله سبحانه وتعالى الرجل - 00:59:02

فتتنة المرأة تقول لماذا اسمع واطيع فنقول لا تسمعي وتطيعي لان الله امر بذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ثم ان الله

رسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:59:24

لم يأمرك بالطاعة مطلقا انما الطاعة في المعروف ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ولا تتموا ما فضل الله به بعضاكم على بعض لرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبنا - 00:59:38

واسألاوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما فاحيانا الشخص بيتبلي بشخص اخر العبد بيتبلي بالحر. يقول العبد لماذا انا عبد الامة تقول لماذا انا امة اال تميم يقول لماذا انا دميم - 00:59:56

وهكذا الفقير يقول لماذا انا فقير فتلسك ابتلاءات بيتبلي الله العباد بعضهم ببعض. اما عن شيء من التفصيل لما ذكرت فكما ان الرجل ابيح له ان يطلق فالمرأة ابيح لها ان تختلع ان خافت الا تقيم - 01:00:15

حدود الله عز وجل وقد اقتلت امرأة او طلبت امرأة من سيد ولد ادم من محمد صلى الله عليه وسلم ان يعيذها بالله لما دخل على ابنة الجون وقالت اعوذ بالله منك - 01:00:33

قال قد استعذت بمعاذ الحق باهلك عليه الصلاة والسلام فالحاصل المرأة ايضا اذا خشيتك على نفسها الفتنة جاز لها ان تطلب ان تقتل من زوجها ولقد قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - 01:00:48

الرجال لهن اوامر ونواهي من الله والنساء لهن اوامر ونواهي من الله. وجعل الله النساء فتنة للرجال فتنة ليس فتنة في الاغراء فحسب بالفتنة في امور شتى. وجعل الرجال فتنة للنساء في امور شتى - 01:01:08

فالحاصل ان سؤال الاخت سؤال جزاء الله خيرا عنه لطرح هذه المسائل لكن في الحقيقة ساول لها ان اجبت على السؤال باستفاضة في هذه الدقائق لان السؤال ما الدقائق الموجودة ان كانت ثلث ساعة لن تسمح بالاتيان على السؤال - 01:01:28

من كل جوانبه. فيا زن الله ان شاء الله ستكون هناك حلقة مخصصة كاملة بازن الله للاجابة عن كل هذه الشبهات التي تثار في شأن المرأة وفي صدد المرأة ان شاء الله - 01:01:49

واستبيح الاخت عزرا ان تصبر على الى لقاء متسع بازن الله في هذا الصدد ان شاء الله سلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ؟ الحمد لله - 01:02:04

اه ربنا يبارك لنا في عمرك الو سمحت عايزه اسأل حضرتك سؤال هل يجوز للأضحية ان تكون اه يعني سنه سنه سنة وتلات شهور ان كانت بكرة او جاموسه للأضحية يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:19

لا تذبحوا الا مسنة والمسنة هي السنى من كل شيء وهي التي يسمى بها الجزارون والفالحون كسرت وذلك ببروز سنتين في مقدم الفم يعرفها اهل الاختصاص الثنى من الابل خمس سنوات على وجه التقرير فصاعدا - 01:02:38

والسنى من البقر والجاموس سنتان فصاعدا على وجه التقرير والثانى من الماعز تى فصاعدا والسنى من الضأن ستة اشهر فصاعدا فعليه البقرة التي عمرها سنه وتلاته اشهر في الغالب لا تكون كسرت - 01:03:00

ومن ثم تتقى في الأضحية واقول هنا ان السمنة السمنة البقرة السمينة السنة لا تقوم مقام السن اعني اذا كانت هناك بقرة صغيرة السن لم تكسر لم تصبح سنيا لا تقوم مقام السن - 01:03:25

بس انه لازم عند جمهور العلماء السمنة لا تقوم مقام السن وهنا يتبلي على امر لان كثيرا من الجمعيات تخطي فيه في الاضحى حاصله ان اصحاب المزارع مزارع البقر على وجه التقرير والمثال - 01:03:47

يطعمون البقرة في اليوم مثلا بعشرة جنيهات او بخمسة عشر جنيها تحمل لحما في اول عمرها بما يوازي ثلاثين جنيه ويستمر الاطعام وتستمر في النمو والازدياد حتى تصل الى سنة على وجه التقرير - 01:04:08

كلما اطعموها بعدها بعشر جنيهات تحمل لحما فقط بعشرة جنيهات وبعد مدة يطعمها لحم بعشرة تحمل لحما بخمسة جنيهات فقط فيصبح خسارة على صاحب المزرعة انه يطعم والبقر لا يحمل لحما - 01:04:28

فيضطر ان يبيعه يضطر لبيعه وهو غير مجزئ في الاضحى لكن يكون كل حم مجزئ كل حم يباع ويشتري كل حم لكن كاضحية لا يكون بلغ السن. فاصحاب المزارع يتجلون وكثير من المسؤولين عن الجمعيات الشرعية - 01:04:47

وغيرها من الجمعيات لا يبالغون بهذا فانتبهي بارك الله فيك السمنة لا تقوم مقام السن في الااضاحي. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا
السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:05:06

اه لو سمحت يا شيخ انا كنت عايزه اسئل عن اه ما حكم جلوس الخاطب مع مخطوباته بكامل نقابها ومع وجود محرم لها المخطوبة
التي تمت خطبتها امرأة أجنبية الشأن - 01:05:25

معها الشأن مع اية امرأة أجنبية اذا كان يجوز للرجل ان يجلس مع امرأة أجنبية للحاجة في حضور محرمها فتلك هي سواء بسواء
والله اعلم السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته - 01:05:39

نعم. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله كنا نود ان نسأل حضرتك سؤال بارك الله فيك. وفيك بارك الله. اه كنا عندنا ميتم ونودي على
نسأل يعني هل انقارب المياه اكل حرام ام حلال - 01:05:55

القراءة في المأتم واقامة السرادقات شيء لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فاتقه سلام عليكم سلام عليكم. وعليكم
السلام ورحمة الله. اه يعني ربنا ببارك فيكم كلكم يا رب ان شاء الله. نشيطة نشيطة. كنت عايزه اسئل حضرتك بس سؤال. هم -
01:06:10

ايوة يا سالي سالي عن ما بدا لك سالي. انا دلوقتي انا المفروض ان انا كنا يعني باخد علاج للحمل وكده فالدكتور طلب مني ان انا
اصلی وانا قاعدة هو لسة ما فيش حمل - 01:06:31

فهل يجوز ده ولا لا وانا قادرة ان انا اسجد وقادرة على الصلاة والحمد لله يعني فيجوز ولا ما يجوزش؟ يا ريت ربنا حضرتك تفينا
كده في كده؟ اولا ذرية صالحة يا رب. لا تزهبي الى طبيب - 01:06:41

امراض نساء ما دامت الطبيبات موجودات ايوة. انتي الله في نفسك ولا تذهب الى طبيب رجال الا للضرورات القصوى هو حضرتك
عشان اقول لك هذا الكلام لا تبادري ولا تبادري النسوة بالذهاب الى رجال فحل يعس بهن - 01:06:51

انما تزهبي الى امرأة مثلها من طبيبات امراض النساء فالطبيب طبيب امراض النساء ليس بمعصوم وليس بمرخص له بتخخيص شرع
ان يطلعوا على العورات الا عند الضرورات فابحثي عن امرأة طبيبة لامراض النساء تعالجي عندها - 01:07:09

ان اضطررت الى الرجل في حالات الضرورة التي لا مناص منها فاذهبي الى رجل. لكن ارجع الى السؤال اذا كان الناصح طبيبا ثقة
موثوقا فيه وعلى علم فاتباعي تعليمات الطبيب الثقة - 01:07:27

اذا كان مسلما دينا بارك الله فيك نعم السلام عليكم. وعليكم السلام. اه شيخ مصطفى. نعم. لو سمحت اه ما حكم يفعل الدعاء اه
عنهه اه صلاة الجمعة اليد عند الدعاء - 01:07:44

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد انت تسأل عن الخاطب ام عن عن الخطيب ام عن المأمور عن المأمور يا شيخ؟ الامر
في ذلك واسع الامر في ذلك واسع والله اعلم - 01:08:01

لان الدعاء في خطبة الجمعة مشروع. الدعاء في خطبة الجمعة مشروع لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في صلاة الاستسقاء ان
يسقى المسلمين ودعا بصرف الماء ايضا لما قال اللهم حوالينا ولا علينا ورفع يديه وهو يدعو مستسقينا ورفع يديه وهو يدعو -
01:08:17

بصرف الماء قائلا اللهم حوالينا لا علينا وقد ورد ما يدل على الدعاء من حديث عمارة بن ريبة رضي الله عنه وقد رأى مروان او بعض
امراء بنية يدعوا - 01:08:40

يدعو يرفع يديه فقال قطع الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رأيت النبي يدعو ما يزيد على ان يشير باصبعه. كذا قال عمر بن رهيبة
رضي الله عنه فهذا الاثر عن عمارة ابن رهيبة عليه بعض الاضحات - 01:08:59

هو اولا اثبت الدعاء بقوله رأيت النبي يدعو فالدعاء ثابت للامام اما عن قوله لقد رأيت النبي يدعو ما يزيد على ان يرفع اصبعه هو
رأي النبي كذلك لكن غيره رأى النبي يرفع يديه - 01:09:20

كحدث انس في صلاة الاستسقاء ثم ان من العلماء من حمل حديث عمر بن رهيبة على الخطباء الذين يمثلون ويعملون حركات اسنان

الخطبة. فهناك خطيب مسلا يفتح يديه ويضمها ويقبل ويذر - 01:09:38

حركات كبيرة مصاحبة للخطبة شمس الحق العظيمة بادي في كتاب عون المعبد تعليق على سنن ابي داود يوجه الحديث هذا التوجيه والله اعلم اما عن المأمورين فاذ رفعوا ايديهم موافقين لامامهم - 01:09:55

فالموافقات في مثل هذا لا مانع منها ورفع اليدين في الدعاء من المتواترة تواترا معنويا. فان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاة الاستسقاء حتى رؤي بياض ابطيه - 01:10:14

رفع يديه ويدعو لاخ لابي موسى الاشعري حتى رؤي بياض ابطيه رفع يديه يوم بدر حتى روي بياض ابطيه. قال ان الله حبي كريم يستحي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفراء خبيثتين - 01:10:28

على خلاف في الوقف والرفع وان كان موقوفا فمعمول به ايضا كقول صحابي كذلك قال عليه الصلاة والسلام وذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء فرفع اليدين مع الدعاء من المتواتر تواترا معنويا - 01:10:42

اما الامام فقد تقدمت مباحثته والله اعلم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك ياشيخ؟ الحمد لله. ربنا يعزك وبارك لك يا رب. واياكم بقول لحضرتك ياشيخ بس انا عندي سؤالين. س. هو السؤال الاول احنا كنا يعني حضرتك بنسمع على طول عن حقوق الابناء للباء - 01:11:00

حضرتك كل الموضوع بس بما فيه ان ايه كيف الاباء بالابناء يعني الاباء اللي هم بيعقووا اولادهم؟ لا تقل يعقووا لأن الاصطلاح هنا غير مضبوط. الاصطلاح الاب يلزم مسلا. الاب يعني الاب - 01:11:25

في الولد يعني سمعنا حضرتك في يعني في بعض الاحاديس المروية ان سيدنا عمر ابن الخطاب لما ذهب احد الرجال اليه فقال له ان لا ابني اخذ عقانك قال عقت لا يصح - 01:11:41

طبع بس حضرتك كيف بالاباء الذين يظلمون ابناءهم في جميع الحقوق مش في حقوق يعني واحد السؤال الثاني اللي هو يعني بالنسبة للاختلاط في المصانع واخوان في الكلام مع النساء في بعض المصانع وخصوصا المدارس يعني - 01:11:54

في اسئلة وفي كلام يقعد يسأله يعني لما بيلاقوا ملتحين وكده بيقعدوا يسألوهم اسئلة فطبعا الواحد بيضطر يرد على قدر الاستطاعة من غير طبعا من غير نزد والكلام ده. ولكن هم - 01:12:14

يعني يعني بيسألوه اسئلة لدرجة ان الواحد يعني ايه خلاص قد يمل يعني فانا ما بردش كتير يعني في اوقات كتير ما بردش بس والله واعلم ربنا يبارك لك بس عايزين نعرف بس حته ظلم الاباء للابناء وعلى وجه الخصوص في بعض الحقوق الشرعية - 01:12:32

وبعدين بيبقى في مقاطعة بين الاب وابنه بسبب بسبب الحاجات زي كده الاب هو اللي بيقاطع اولاده في في الامور لما مسلا بنطلب مسلا حاجة ولا محتاجة. الاب هو اللي بيقاطع الابناء - 01:12:47

فجزاك الله خير بس يعني عايز اعرف هل انا كده بعك ادي مسلا لما يكون والدي مسلا يصدم لك شيء وابدا ابينه له بيزعل مني والكلام ده لدرجة ان هو بيقاطعني - 01:13:01

فانا ما اعرفش اعمل ايه طيب عشان خاطر يعني اوجه ابويها الوجهة الصحيحة ان شاء الله. فربنا يجازيه خير ويرد علي. واياكم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد - 01:13:14

فكما ان الابناء منهم ابناء يعانون الاباء فكذلك هناك اباء يظلمون الابناء فلقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمره بنت رواحة مع زوجها بشير لما اتيا بابنها النعمان ابن بشير - 01:13:26

وقالت عمرة بنت رواحة يا رسول الله اني اردت ان انحل ابني هذا نحلة يعني ان اعطي ابني هذا عطية طاردت ان اشهدك يا رسول الله قال عليه الصلاه والسلام - 01:13:49

الك ولد غيره قال نعم قال اعطيت كل ولدك مثل هذا قال لا يا رسول الله قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فهى النبي صلى الله عليه وسلم الاب عن ظلم - 01:14:05

الابناء الاخرين وعن تفضيل ولد على سائر الابناء نهى النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال ارجع فاشاهد على هذا غيري اني لا اشهد على جور وفي رواية اتحب ان يكونوا جميعا لك في البر سواء - [01:14:23](#)

فهناك ابناء هنا وهناك اباء عيادا بالله في بعض القرى خاصة ينبعون البنات من الميراث يحرم البنات تماما من الميراث او يكتب الميراث لولد من الابناء دون سائر الابناء او يطلب من ولد - [01:14:44](#)

ما هو فوق طاقة الولد او يطلب من ولد ما لا يحتاج اليه الوالد فمثل هذا كما قال الله سبحانه وات ذا القربي حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا - [01:15:02](#)

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتعاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولنا ميسورا فجدير بنا اذا وجدنا الاب بهذه الطريقة علينا ان نعظ الاب - [01:15:18](#)

وان ذكر الاب ان كان ممن ينتفعون بالذكر فالحمد لله ان كان ممن لا ينتفعون وهو ظلوم وجهول وغاشم وجهل بامر دينه عالم بامر دنياه فمثل هذا ينبغي ان يعطى حقه بلا تجوز ولا ظلم وتضييع حقوق الاخرين - [01:15:36](#)

فالنفس لها حق والاب لها حق والزوجة لها حق والام لها حق والولد له حق فليعطي كل ذي حق حقه كما بين النبي صلى الله عليه وسلم فلست لست بمسؤول بارك الله فيك - [01:15:58](#)

ان عن اهدار حقوق الزوجة والابناء لاب سفيه ظالم غشوم وهنا انوه على حديث انت ومالك لا يملكك. هذا الحديث هناك اشكالات حديثية فيه وهناك اشكالات فقهية ايضا عليه كثيرة جدا. فمن ناحية الثبوت في ثبوته بعض النزاع - [01:16:16](#)

وهناك مقيمات تقيده ايضا حاصلها ان الله سبحانه اعطى الاب سدس التركة في حال الوفاة ولو كان انت ومالك لا يملك كل المال للاب لاستحوذ الاب على المال كله. ولكن قال تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك - [01:16:40](#)

واذا كان رب العزة واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اي في عطيتك ايها الاب لا تعطي ولدا اكثرا من الاخرين فلان يمنع الاب من ان يستولي على مال ولد - [01:17:00](#)

ويعطيه لآباء آخرين فمن باب اولى. فالحديث له قيود وله فقه متسع لعل الله ييسر لنا وقتا لتناوله من الناحية الحديثية والناحية الفقهية على السواء. فكن مقتضاها مع الاب بارك الله فيك له حقوق عليك اديها اليه بالحسنى. بارك الله فيك وتلطف معه في توجيهه. نسأل الله ان يهديه - [01:17:15](#)

اما عن الاختلاط اما عن الاختلاط انساء البيع فاتقى ربكم قدر استطاعتك. واتق الاسترسال في الحديث مع النساء فانهن فتننا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدى فتننا اضر على الرجال من النساء - [01:17:41](#)

فكلم النساء على قدر الحاجة كل النساء على قدر الحاجة وانظر الى طرائق الخطاب قصة يوسف الصديق مع امرأة العزيز اذ يقول موجزا هي راودتني عن نفسي فتكلم كلمات موجزات ولا تسترسل مع النسوة الغاويات - [01:17:59](#)

في الحديث بل ذكرهن بالله عز وجل وخوفهن من الله ان يحفظنا واياكم ونساءنا ونساءكم وبناتنا وبناتكم من كل مكره وسوء. وان يعصمنا واياكم من الزلل اللهم امين - [01:18:17](#)

هذا وسائل الله ان يفقهنا دائما في ديننا وما كان من صواب فمن الله. وما كان من خطأ فمن انفسنا ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك هذا وسبحانك الله وبحمدك - [01:18:36](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلي الله على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [01:18:51](#)